قال إن فترة الهدوء للحوار يمكن أن تكون أسبوعا أو شهرا

مبارك يتوقع مصالحة بين فتح وحماس ويعبر عن استعداد مصر للتوسط

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:

توقع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء عقد مصالحة بين الفصيلين الفلسطينيين الكبيرين فتح وحماس وتسوية خلافاتهما عبر الحوار مشددا على استعداد مصر للتوسط.

وقال في مقابلة مع القناة الأولى للتلفزيون المصري ان الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لا يستطيعون الانفصال لكن الجانبين يحتاجان إلى فترة هدوء يعودان خلالها إلى العقل والمنطق ويستأنفان الحوار.

وأضاف "أعتقد أنه بعد فترة هدوء خاصة أن لديهم مجلسا تشريعيا لهم (حماس) فيه أغلبية سيقوم تفاهم بينهما."

وردا عن سؤال قال مبارك ان فترة الهدوء التي يحتاجها الفلسطينيون لبدء الحوار يمكن أن تكون أسبوعا أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو شهرا.

وردا عن سؤال عن مدى الاستعداد الذي لمسه لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحوار قال انه لن يقبل بأي حوار قبل فترة تهدئة.

وقال "رئيس السلطة (الفلسطينية) بشر أيضا. حين يسمع أنهم كانوا يدبرون له عملية اغتيال على غرار العملية التي دبرت لاغتيال (رئيس الوزراء اللبناني السابق) رفيق الحريري وغيرها طبعا سيكون مشدودا.. ولن يقبل أي حوار. المسألة تحتاج فترة تهدئة وأن / يرجعوا للعقل والمنطق وبعد أن تهدأ العملية يمكن أن يتكلموا مع بعضهم البعض."

وكان مبارك وصف استيلاء حماس على قطاع غزة بأنه انقلاب على الشرعية الفلسطينية وقالت الحكومة المصرية أنها لا تعترف إلا بشرعية عباس.

لكن مبارك قال في المقابلة أمس الثلاثاء إن حماس بدأت الاضطرابات في قطاع غزة لكن القتال جعل زمام الموقف يفلت بسرعة ووقعت السلطة الفلسطينية في "خطا كبير" حين فقدت السيطرة.

وفي خطاب ألقاه في مؤتمر القمة الرباعي الذي عقد في منتجع شرم الشيخ يوم الاثنين وضم زعماء مصر والسلطة الفلسطينية والأردن وإسرائيل دعا مبارك إلى حوار فوري بين الفلسطينيين لكنه لم يوضح ما إذا كان يتحدث عن فتح وحماس.

وفي رد فعل أولي على أحداث غزة نقلت مصر بعثتها الدبلوماسية لدى السلطة الفلسطينية من قطاع غزة الى الضفة الغربية وسحبت وفدا أمنيا منها كان يتوسط بين الفصائل الفلسطينية.

لكن مصر طلبت من إسرائيل أن تسمح بدخول الأغذية إلى غزة فضلا عن توفير إمدادات المياه والكهرباء وغيرها من الخدمات.

وقال مبارك ان وفودا من الفصائل الفلسطينية زارت مصر موضحا أن سياسة بلاده في التفاوض مع جميع الفلسطينيين لم تتغير.

وشدد مبارك في المقابلة على أن قمة شرم الشيخ لم تكن ردا على استيلاء حماس على قطاع غزة بل لدفع عملية السلام.

وقال ان القمة "كانت مرتبة قبل ما حدث في غزة وهي من أجل إطلاق عملية السلام... نحن لا ندخل أي طرف خارجي ليتفاهم فيها (الخلافات بين الفلسطينيين) ونحن نتوسط بين الطرفين لكن مطلوب مرحلة هدوء."

ورد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على سيطرة حماس على غزة بعزل الحكومة التي تتزعمها حماس وتشكيل حكومة طوارىء في الضفة الغربية. وأدى ذلك الى انقسام الأراضي الفلسطينية الى قسمين أحدهما تسيطر عليه حماس وهو قطاع غزة بينما تهيمن حركة فتح على القسم الأخر الأكبر وهو الضفة الغربية.

وقال مبارك للتلفزيون المصري ان التفاهمات التي توصلت إليها قمة شرم الشيخ شملت عدم تدخل أي طرف في المشكلة بين فتح وحماس.

وأضاف "هذه مشكلة داخلية بين الفلسطينيين وبعضهم البعض... ستأخذ وقتها وتحتاج فترة هدوء من أجل أن يستطيعوا أن يبدأوا في إجراء حوار."

وسئل عن دور إيران في أحداث غزة فقال "الإشاعات كثيرة وطالما ليس لدينا دليل قوي على هذا لا أستطيع أنا مثلا أن أقيم اتهاما على أحد."

الصحافة تصور تشيني على انه داهية بلعبة السلطة في واشنطن

عاصفة حول دور تشيني كمنظر ومحرك للسياسة الأمريكية

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:

عاد ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي هذا الأسبوع إلى بؤرة الأضواء وهو موقع لا يستريح فيه كثيرا.

فميل تشيني الى السرية ودوره غير المسبوق داخل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش كان محور الإفادات الصحفية للبيت الأبيض في الآونة الأخيرة مما فجر مناقشات حول كل شيء من العراق الى الشرق الأوسط الى قضية الهجرة.

وفجرت سلسلة من المقالات الصحيفة حول نفوذ تشيني وصراعه مع جهة رقابية عاصفة الجدل الدائر.

وصورت المقالات الأربع التي بدأ نشرها في صحيفة واشنطن بوست يوم الأحد الماضي تشيني على انه داهية في لعبة السلطة في واشنطن وانه يعمل في الخفاء ويضغط لتطبيق وجهات نظره المتشددة في قضايا منها معاملة معتقلين يشتبه أنهم إرهابيون.

كما تصور المقالات تشيني على انه شخص يعمد الى تخطي كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والعدل ومجلس الأمن القومي لتكون له اليد العليا في المعارك الدائرة حول قضايا منها التعامل مع الإرهابيين المشتبه بهم في السجن الحربي الأمريكي بخليج جوانتانامو بكوبا وقضايا حساسة أخرى.

وقالت صحيفة واشنطن بوست "تشيني وحلفاؤه طبقا لأقوال أكثر من 20 مسؤولا حاليا وسابقا ابتكر طريقة للتفريق بين (التعذيب) المنوع والاستخدام المسموح لوسائل استجواب (قاسية وغير إنسانية ومهينة)."

كما يواجه نائب الرئيس الأمريكي انتقادات لاذعة من أعضاء الكونجرس لرفضه الاستجابة لطلب مكتب في الهيئة القومية للمحفوظات بشأن الحفاظ على السجلات.

ويتهم الديمقراطيون تشيني وهو من الحزب الجمهوري بأنه يحاول ان يصبح "سلطة رابعة في الحكومة" الى جانب السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية لطرحه حججا قانونية تبرر رفضه الالتزام بطلب حفظ السجلات.

وكان مكتب تشيني قد أبلغ مكتب الهيئة القومية للمحفوظات ان المكتب لا يدخل في "كيان الفرع التنفيذي."

وقال السناتور الديمقراطي جون كيري "ليس مفاجئا ان يحاول الرئيس الإمبراطوري ونائبه من جديد الإفلات من الرقابة بزعم سخيف يقول ان تشيني ليس جزءا من الفرع التنفيذي للحكومة."

واقترح النائب الديمقراطي رام ايمانويل قطع الأموال عن مكتب تشيني الى ان يحدد إلى اي فرع من الحكومة ينتمي.

وربط منتقدو تشيني بين رفضه لتقديم السجلات والمعلومات ورفضه الكشف عن المشاركين في فريق عمل عام 2001 لوضع سياسة الطاقة.

وانتهى هذا الخلاف أمام المحكمة العليا وفاز فيه تشيني.

وساند البيت الأبيض تشيني في إصراره على انه مستثنى من ضرورة تقديم البيانات لمكتب هيئة المحفوظات وان لم يصل مساعدو بوش الى حد مؤازرة منطقه القائل بأن مكتبه لا يتبع الفرع التنفيذي.

وقالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض "اعتقد ان هذه مسألة دستورية مثيرة للاهتمام وكثيرين يمكنهم مناقشتها. لكني لن أتطرق اليها."

وصرحت بيرينو بأن إجراء الحفاظ على السجلات ورد تفصيلا في أمر أصدره بوش نفسه ولم يكن الرئيس يقصد ان يشمل الأمر تشيني.

أنباء عن تعيين توني بلير موفدا دوليا للرباعية إلى الشرق الأوسط

موفدو اللجنة الرباعية الدولية يجتمعون في القدس غداة قمة شرم الشيخ

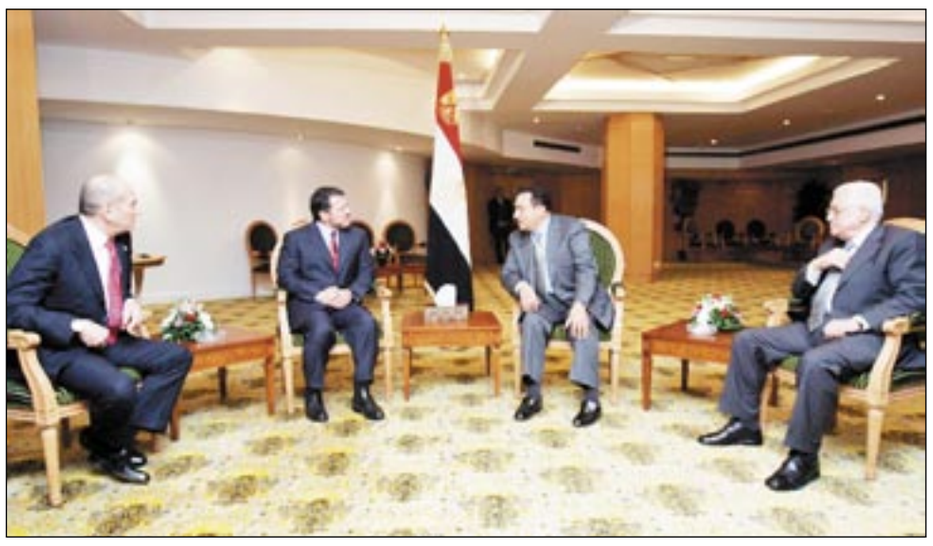

فلسطين المحتلة/وكالات:

اجتمع موفدو القوى الدولية المشاركة في اللجنة الرباعية للشرق الأوسط أمس الثلاثاء في القدس وذلك للمرة الأولى منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة وبعد القمة الرباعية في شرم الشيخ التي لم تحقق أي اختراق ملحوظ.

وتم هذا الاجتماع في قنصلية الولايات المتحدة في القدس الغربية فيما سرت أنباء عن إمكان تعيين رئيس الوزراء البريطاني المنتهية ولايته توني بلير موفدا دوليا للرباعية إلى الشرق الأوسط.

وقال بلير في لندن على وقع هذه الأنباء "سأبذل ما في وسعي للمساعدة في التوصل الى تسوية" للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويشارك في اجتماع الرباعية ممثل المفوضية الأوروبية لعملية السلام في الشرق الأوسط مارك اوتي والموفد الروسي الخاص الى الشرق الأوسط سيرغي ياكوفليف والممثل الشخصي للامين العام للأمم المتحدة مايكل ويليامز ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد ولش.

وكان ياكوفليف صرح الأسبوع الماضي ان "الوضع في المنطقة ومهمة وسطاء الرباعية حول الشرق الأوسط وخطط العمل المستقبلية" ستكون على جدول أعمال اللقاء.

من جهة أخرى سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيرته الإسرائيلية تسيبي ليفني في تل أبيب.

ويأتي هذا التحرك الدبلوماسي غداة قمة شرم الشيخ في مصر والتي شارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني عبدالله الثاني.

وخلال تلك القمة التي هدفت الى تعزيز موقف محمود عباس في الضفة الغربية في مواجهة حماس بعدما سيطرت على قطاع غزة في 15 يونيو تعهد اولمرت الإفراج عن 250 معتقلا من حركة فتح التي يتزعمها عباس.

وينظر الفلسطينيون بحساسية شديدة الى قضية أسراهم لدى إسرائيل وخصوصا ان عددهم يتجاوز احد عشر ألفاً.

وأثار قرار اولمرت معارضة اليسار في إسرائيل وخصوصا رئيس حزب ميريتس يوسي بيلين وانتقده تكتل ليكود اليميني المعارض معتبرا ان هذا التدبير "سيشجع الإرهاب".

ولم تعر وسائل الإعلام الإسرائيلية قمة شرم الشيخ اهتماما بالغا وخصوصا مع بث كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس شريطا صوتيا للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت الذي أسرته في يونيو 2006 مجموعات فلسطينية مسلحة.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" استطلاعا للرأي يظهر ان غالبية الإسرائيليين (61 في المائة) مستعدون للقبول بالإفراج عن "مئات المعتقلين الفلسطينيين بمن فيهم مجرمون" مقابل إطلاق سراح شاليت.

لكن نائب وزير الدفاع افراييم سنيه رفض أمس الثلاثاء اي تفاوض مباشر مع حركة المقاومة الإسلامية وقال "ينبغي عدم التفاوض المباشر مع حماس (...) كلما مارسنا ضغوطا على حماس باتت شروط (تبادل الأسرى) معقولة".

وأضاف سنيه "قررت حماس بث هذا الشريط لأنها تخوض منافسة مع محمود عباس الذي حقق انتصارا أول عبر حصوله الاثنين في قمة شرم الشيخ على الإفراج عن المعتقلين (الفلسطينيين) من طريق المفاوضات".

قال ان العبسي شوهد في الأيام الأخيرة في المخيم القديم

وزير الدفاع اللبناني يؤكد سقوط300 من "فتح الإسلام" بين قتيل وجريح

بيروت/وكالات:

قال وزير الدفاع اللبناني الياس المر أمس الثلاثاء ان نحو ثلاثمائة شخص في صفوف عناصر جماعة "فتح الإسلام" الأصولية سقطوا بين قتيل وجريح في المعارك التي شهدها مخيم "نهر البارد" للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان.

وأوضح المر في تصريحات لإحدى الفضائيات العربية ان الجيش اللبناني اعتقل نحو أربعين عنصرا من الجماعة مشيرا إلى ان رئيسهم شاكر العبسي شوهد في الأيام الأخيرة في المخيم القديم الذي تبلغ مساحته عشرين في المائة من أصل المخيم وهو مطوق من جميع الجهات.

من جانب آخر، قالت مصادر في الإدارة الأمريكية إن البيت الأبيض سيصدر قريبا جدا قرارا رئاسيا يستهدف شخصيات لبنانية وسورية اتهمها بزعزعة الاستقرار الداخلي في لبنان، وإن القرار سيفرض عقوبات مالية وقنصلية لمنع هذه الأسماء من دخول الولايات المتحدة بأي صفة .

وكشفت المصادر، أن بين الأسماء وزراء لبنانيين سابقين وهم: عبد الرحيم مراد وأسعد حردان وعاصم قانصوه وميشال سماحة والنائب السابق ناصر قنديل.

ويشير القرار، المزمع إصداره، إلى "قلق أمريكي إزاء نشاطات هؤلاء الأشخاص"، في إطار التطورات الأخيرة في لبنان وبعد "اغتيال النائب وليد عيدو. ويفرض القرار عقوبات مالية وقنصلية لمنع هذه الأسماء من دخول الولايات المتحدة بأي صفة، سواء كانت هجرة أو زيارة.

وعلى صعيد ذي صلة، أكد الرئيس الفرنسي ساركوزي لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان فرنسا تسعى إلى هدف الإدارة الأمريكية نفسه، بالنسبة الى تخليص لبنان من تدخلات العناصر الخارجية، حسبما قال الناطق باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينون عقب اللقاء الثنائي بينهما أمس الأول.

وأوضح مارتينون ان ساركوزي حرص على طمأنة الجانب الأمريكي، إلى ان الإدارة الأمريكية ينبغي ألا تقلق من استحالة عودة الحوار مع سوريا، إلا أن شروط معاودته غير متوافرة حاليا.

وكان اللقاء الذي عقده وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر مع رايس مساء الأحد، تطرق الى موضوع لبنان وسورية وإيران.

وذكر مصدر فرنسي مطلع ان رايس أكدت للجانب الفرنسي إنها لا تعارض مبدأ اجتماع الأطراف اللبنانية في فرنسا، "لكنها مهتمة بأن تكون فرنسا داعمة لقوى 14 آذار وألا تكون عند منتصف الطريق بين هذه القوى والقوى الأخرى الممثلة بـ" حزب الله" و العماد ميشال عون، ".

الدنمارك تقول ان البطالة والتغير المناخي يهددان شمال أفريقيا

لندن/رويترز:

قال بير شتيج مولر وزير خارجية الدنمرك أمس الثلاثاء ان البطالة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط والتغير المناخي يهددان بإثارة الاضطراب على عتبات أوروبا.

ويقول صناع سياسة وعلماء ومحللون ان البلدان الفقيرة ستكون الأكثر تضررا من جراء ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض الذي يؤدي إلى التصحر ونقص المياه لان هذه البلدان هي الأقل قدرة على التكيف.

وقال مولر ان مشكلات من بينها ضغوط الهجرة قد تمتد إلى أوروبا من شمال أفريقيا والشرق الأوسط حيث تتزايد أعداد العاطلين عن العمل ممن تتراوح أعمارهم بين 15 عاما و20 عاما، وتابع مولر الذي كان يتحدث في مؤتمر عن التغير المناخي في تشاتام هاوس في لندن قائلا ان تلك الفئة العمرية هي التي "تسببت في الثورة الفرنسية والثورة الروسية والثورة النازية."، وأضاف "إننا نتجه حقيقة نحو مشكلات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وإذا أضيفت كذلك المشكلة المناخية فان ذلك سيكون وصفة للاضطرابات في المستقبل."

وكان جوك ستيراب قائد القوات المسلحة البريطانية حذر الاثنين من أن التغير المناخي قد يؤدي الى إضعاف الدول الى درجة تفككها ويؤدي إلى كوارث إنسانية كبيرة أو استغلال من جانب جماعات مسلحة، وقال ستيراب لمركز أبحاث تشاتام هاوس في لندن "ان الأمر يبدو لي كسكب البنزين على حريق."

عواصم العالم

الأميركيون يشككون بقدرة القوات العراقية

بغداد/وكالات:

عبر قادة عسكريون أميركيون عن شكوك حول قدرة القوات العراقية على الحفاظ على المكاسب التي تحققت في مناطق شمال العاصمة الأسبوع الماضي.

وأشار القائد العسكري الأميركي في بعقوبة الجنرال ميك بندناريك ونظيره في جنوب بغداد الجنرال ريك لينتش إلى طائفة من المشاكل مع القوات العراقية، بما في ذلك النقص في القوات المدربة والافتقار إلى الإمدادات الأساسية مثل الذخائر وأجهزة الاتصال والشاحنات. وقال ميك بندناريك إن العراقيين ليسوا بمستوى المهمة حتى الآن.

وفي شهادة أمام الكونغرس يوم 12 يونيو قال الجنرال مارتن ديمبسي، المسئول عن تدريب الجيش العراقي، ان هناك حاجة لزيادة القوات العراقية بما لا يقل عن 20 ألفاً في العام الحالي وان توسيعا لاحقا سيكون ضروريا في عام 2008م

القذافي يدعو لتأسيس "الولايات المتحدة الإفريقية"

كوناكري/وكالات:

وصف الزعيم الليبي معمر القذافي الاتحاد الإفريقي بأنه فاشل متعهدا بالعمل من أجل تأسيس دولة افريقية واحدة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" ان القذافي كان يتحدث في العاصمة الغينية كوناكري ،وقال "انه لا مستقبل لدول إفريقيا متفرقة".

وحث القذافي الزعماء الذين سيحضرون قمة الاتحاد الإفريقي في غانا الشهر القادم على تأسيس "الولايات المتحدة الإفريقية".

وقال القذافي لعشرات الآلاف من المشاركين في مسيرة في كوناكري:"سوف نقولها على المكشوف في مؤتمر أكرا، وليتنح هؤلاء المترددون عن طريقنا"،مضيفا" على مدى 40 سنة فشلت جميع مؤتمرات القمة، ليس لهذه الدول الصغيرة مستقبل".

تحذيرات من انفجار أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

فلسطين المحتلة/وكالات:

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء، أن أكثر من 1400 لاجئ فلسطيني يقيمون في مخيمات قرب الحدود السورية العراقية، هم بحاجة ماسة للعناية الطبية والإنسانية.

وقال مصدر في الوكالة:" إن الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في العراق هم ضمن مئات الألوف ممن فروا من العنف الدامي الذي يقطع أوصال العراق، وأن الوكالة دأبت على مناشدة المجتمع الدولي لدعم الفلسطينيين، دون أن تصل إلى نتيجة".

وبحسب المصدر تقدر الوكالة وجود قرابة 15 ألف فلسطيني مازالوا في العراق.

شيراك يخضع للاستجواب في ديسمبر المقبل

باريس/وكالات:

صرح جان فيل محامي الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أمس الثلاثاء ان موكله قد يخضع للاستجواب قبل الخامس عشر من ديسمبر القادم في فضيحة فساد تتعلق بوظائف وهمية قيل إنها منحت لأعضاء في حزبه خلال فترة رئاسته لبلدية باريس.

وقال فيل إن موكله رفض بشكل قاطع أن يخضع للاستجواب في فضيحة كليرستريم التي تتعلق بحسابات سرية لمسئولين فرنسيين التي قد تتطول الرئيس الفرنسي الحالي نيكولاي ساركوزي أبان توليه لمنصب وزير في الحكومة الفرنسية ومقتل القاضي الفرنسي والمستشار القانوني لدى وزارة العدل في جيبوتي عام 1995م.

وكان القضاة الذين يشرفون على التحقيق يرغبون معرفة ما إذا كان شيراك قد أمر منذ ثلاث سنوات بإجراء تحقيق مخابراتي سري حول صدق الادعاءات بالفساد التي وجهت آنئذ لخليفته في قصر الاليزيه نيكولاس ساركوزي.

الصدريون مصرون على زيارة مرقد سامراء

بغداد/وكالات:

قال عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية بهاء الاعرجي أمس الثلاثاء "ان التيار الصدري مصر على زيارة مرقد الإمامين العسكريين في سامراء والمقررة من قبل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في الخامس من تموز المقبل والذي يصادف أواخر شهر جمادي الآخرة حيث ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد(صلى الله عليه وسلم)".

وأوضح الاعرجي "ان التيار الصدري تباحث مع الحكومة العراقية بهذا الشأن وان الحكومة أبدت استعدادها للتعاون في هذا المجال".وقال "ان" وزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم وعد بتأمين الطريق بين بغداد وسامراء فيما ستوفر وزارة النقل نحو 200 سيارة لنقل الزائرين إلى سامراء".

مشكلة لبنان تنتظر الحسم من أطراف إقليمية ودولية

القاهرة/وكالات:

أكد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير هاني خلاف أمس ان كثيرا من قضايا الشأن اللبناني تنتظر الحسم من أطراف إقليمية ودولية وهي أطراف إما ضاغطة أو لها مصالح.

وقال خلاف في تقرير قدمه أمس الى وزير الخارجية احمد أبو الغيط حول مهمة الوفد العربي في لبنان والتي مثل بلاده فيها ان مهمة الوفد الذي زار لبنان منذ أيام بدت صعبة نظرا لأن الصعوبات في الموقف اللبناني شديدة التعقيد نتيجة تراكمات منذ زمن بعيد.

وأشار الى ان المرحلة الثانية من المهمة التي كلف بها وفد الجامعة العربية برئاسة الأمين العام عمرو موسى لا بد وان تتضمن الاتصال بالأطراف الإقليمية والدولية.

وأكد وجود عدد من القواسم المشتركة الجيدة رغم قلتها بين الكتل اللبنانية السياسية المختلفة وأولها الإجماع على وطنية الجيش اللبناني وحياده وعلى ضرورة دعمه وتقويته.

عين الصحافة

إفراط في التفاؤل

تحت عنوان "خطر التقسيم" قالت صحيفة (ذي غارديان)في افتتاحيتها إن التداعيات السياسية لاستيلاء حماس العسكري على غزة قبل 11 يوما رسخ الانقسام القائم لدولة فلسطينية مستقبلية وتسبب في تراجع أفق المفاوضات الحقيقية مع إسرائيل.

وأضافت أن ثمة تناقضا يصيب كبد السياسة المدعومة من قبل الغرب وإسرائيل التي صممت لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعزل حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت الصحيفة إن تحقيق الدولة الفلسطينية لن يكون إلا عبر توحيد الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن الوسيلة المستخدمة حاليا في تحقيق تلك الوحدة قائمة على عزل حماس التي أحرزت نصرا في انتخابات أجريت ديمقراطيا.

ولكن الصحيفة قالت إن عباس سيتعين عليه الجلوس على طاولة المفاوضات يوما ما مع حماس التي تحكم الآن أكثر من 1.4 مليون فلسطيني.

وتابعت أن عباس أمامه خيارين الآن إما أن يدعو إلى انتخابات مبكرة لا يضمن فيها الفوز أو الموافقة على حكومة وحدة وطنية جديدة، وفي كلا الخيارين فإن الأزمة الراهنة من شأنها فقط أن ترجئ المحتوم.

وأوضحت أن تمويل نصف الفلسطينيين، في إشارة إلى الضفة الغربية، بينما يتم تجويع النصف الآخر من شأنه أن يحدث مزيدا من عدم الاستقرار.

وقالت(ذي غارديان) إن التوقع بأن عباس سيعود من قمة شرم الشرخ بجملة من التنازلات الإسرائيلية التي قد تسهم في تعزيز موقفه في أوساط الفلسطينيين، لهو إفراط في التفاؤل.

من محررين إلى محتلين

تحت هذا العنوان جاءت افتتاحية ذي (إندبندنت) لتقول فيها إن موت جندي بريطاني آخر في أفغانستان وهو الـ61 منذ إرسال القوة العسكرية إلى تلك البلاد عام 2001،م لهو تذكير بمدى خطورة وتكلفة الالتزام البريطاني.

وقالت إن البلد الذي شهد سلسلة من الغزوات البريطانية الكارثية في القرن الـ19، يستوعب أكبر انتشار عسكري بريطاني في الخارج، حيث يبلغ عدد الجنود 7 آلاف، مقابل 5 آلاف في العراق.

وتابعت أن هذا الانتشار نما وسط غياب لتحديد مناسب لأهداف الحرب أو إطلاع كامل للبرلمان والشعب.

واختتمت بحكمة قالها السياسي المعروف دينيس هيلي "عندما تكون في حفرة توقف عن الحفر"، واشارات إلى أن تلك المقولة يمكن تطبيقها على أفغانستان.

وقالت إن الوقت قد حان لمراجعة طبيعة التزامنا هناك، لافتة النظر إلى أن التغيير في رئاسة الحكومة ربما يعتبر فرصة لذلك.

أولمرت قلق من الاتفاق

قالت صحيفة لوموند إن رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أكد أمس (الأول) استعداد حركة حماس لاستئناف الحوار الفلسطيني الذي انقطع منذ بداية أعمال العنف بين حماس وفتح في قطاع غزة.

ونسبت الصحيفة لإعلان نشره مكتب هنية أن هذا الأخير عبر عن ارتياحه لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لاستئناف هذا الحوار، واشار ا إلى أن حماس مستعدة لذلك فورا.

وقالت إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يرد على اقتراح مبارك، الأمر الذي جعل أحد مسؤولي حماس يحذر عباس من أنه سيتحمل المسؤولية كاملة عما قد يحدث في حالة رفضه للحوار.

وحسب صحيفة(ليبراسيون) فإن أولمرت يخشى أي فعل قد يمكن فتح وحماس من التوافق، الأمر الذي جعله شديد الحذر في تجاوبه مع الضغوط التي تمارسها واشنطن عليه من أجل دعم سلطة عباس.

وقالت إن مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق من حيث المبدأ على الإفراج عن حوالي 600 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية وتحويلها لحكومة عباس لتمكينها من دفع رواتب العمال الفلسطينيين المتأخرة منذ أشهر.

لكنها لاحظت أن إجراءات تنفيذ هذا التحويل وتقليص الحواجز والمتاريس الأمنية لتخفيف القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين لم يتم التطرق لها حتى الآن.

وأضافت أن هناك مخاوف لدى السلطات الأمنية الإسرائيلية من أن تستأنف حماس عملياتها الانتحارية في الضفة الغربية فور إزالة الإسرائيليين تلك الحواجز.